القرن وهو خمس خمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني
عبيهم نوفل وعبد شمس مع سوالهم له رواه البخاري
وقال إن هذا الصدقات انما هي اوساخ الناس
وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وقال لا أحل
لكم اهل البيت من الصدقات شيئا ولا غسالة الايدي
ان لكم في خمس الخمس ما يكفيكم او يغنيكم اي بل يغنيكم
رواه الطبراني في معجمه الكبير والصحابي جوازا اضافة
آل الى الضمير كما استعمله المصنف وصحبه هو اسم جمع
لصاحبه بمعنى الصحابي وهو كما سيأتي من اجتمع مؤمنا
بمحمد صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على الآل
الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم ما معدرية
ظرفية قامت الطروس اي الصحف جمع طرس بكسر
الطاء والسطور من عطف الجزء على الكل صرح به لدلالته
على اللفظ الدال على المعنى لعيون الالفاظ اي للمعاني
التي يدل عليها بالالفاظ ويهتدي بها كما يهتدي بالعيون
الباصرة وهي العلم المبعوث به النبي الكريم مقاصر
بياضها اي الطروس وسوادها اي سطور الطروس

المعنى

المعنى نصلي مدة قيام كتب العلم المذكور قيام بياضها
وسوادها اللازمين لها وقيامها بقيام اهل العلم
لاخذهم اياه منها كما عهد وقيامهم الى الساعة
لحديث الصحيحين بطرق لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله اي الساعة كما صرح
بها في بعض الطرق قال البخاري وهم اهل العلم اي
لابتداء الحديث في بعض الطرق بقوله من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وابتدء الصلاة بقيام كتب العلم
المذكور لان كتابه هذا المبدوء بما هي منه من كتب ما يفهم
به ذلك العلم ونضرع بسكون الضاد بضبط المصنف
اي نخضع ونذل اليك يا الله في منع الموانع اي
نسئلك غاية السؤال من الخضوع والذلة ان تمنع
الموانع اي الاشياء التي تمنع اي تعوق عن كمال هذا
الكتاب جمع الجوامع تحريرا بقرينة السياق الذي
إكماله لكثرة الانتفاع به فيما أتمله خيور كثيرة وعلى كل
خير مانع واشار بتسميته بذلك الى جمعه كل مصنف
جامع فيما هو فيه فضلا عن كل مختصر يعني مقاصده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)